



وزارة التخطيط والتعاون الدولي

دراسة جيوب الفقر

قضاء سما السرحان / محافظة المفرق

لجنة جيوب الفقر

بالتعاون مع

مراكز تعزيز الإنتاجية (إرادة)

كانون ثاني - 2005

المحتويات

• دراسة جيوب الفقر: قضاء سما السرحان- محافظة المفرق

- مقدمة
- الدراسة السكانية
- التعليم
- التدريب
- الخدمات الصحية
- الواقع الاجتماعي
- البنى التحتية والخدمات العامة
- مؤسسات ومشاريع القطاع الخاص
- برامج صندوق المعونة الوطنية
- مؤسسات المجتمع المدني
- خدمات مؤسسات الإقراض للمشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر والمشاريع الريادية
- الخلاصة
- التوصيات

• خرائط سما السرحان

- خارطة تبين التوزيع الجغرافي للمنطقة
- خارطة تبين التوزيع العشائري للمنطقة
- خارطة تبين المدارس في المنطقة
- خارطة تبين الخدمات الصحية

دراسة جيوب الفقر

قضاء سما السرحان – محافظة المفرق

مقدمة

يتبع قضاء سما السرحان لمحافظة المفرق وقد كان حتى 1996/1/1 يعرف بمديرية ناحية سما السرحان إلى أن تم ترفيعه بعد ذلك إلى قضاء. ويقع القضاء في المنطقة الشمالية الوسطى من محافظة المفرق على أرض مساحتها 99 كم² ويتبع لمتصرفية لواء البادية الشمالية الغربية ، ويبعد عن مركز المحافظة 20 كم تقريباً. ويتمتع القضاء بموقع إستراتيجي بوقوعه على الحدود السورية خاصة بعد إفتتاح مركز حدود جابر، كما ويمر من خلاله الخط الحديدي الحجازي، ويوجد فيه بعض الآثار المتمثلة بكنيسة القديس جورج والتي ما زالت بعض آثارها قائمة في بلدة سما السرحان وهي قيد الترميم .

يبلغ عدد سكان القضاء 15480 نسمة موزعين على 9 تجمعات سكانية ويمثلون ما نسبته 6.1% من سكان المحافظة والبالغ 252 ألف نسمة.

تمتاز المنطقة بمناخ صحراوي ، وتكثر فيها الآبار الارتوازية حيث يبلغ عددها 51 بئر مملوك منها 11 لوزارة المياه والري والباقي ملكيات خاصة ، ويتم استغلال بعض الآبار الخاصة في رفد شبكات مياه الشرب عند الضرورة ، كما يمتاز القضاء بتقارب تجمعاته السكانية من بعضها البعض ومن مركز المحافظة ، مما يسهل عملية الحصول على الخدمات غير المتوفرة في منطقة معينة من خلال المناطق الأخرى أو من خلال مركز المحافظة .

أولاً: الدراسة السكانية

- تتركز الغالبية العظمى من سكان القضاء في مناطق سما السرحان ومغير السرحان وجابر السرحان ورباع السرحان حيث يسكنها ما نسبته 86 % من إجمالي السكان فيما يتوزع البقية على خمسة تجمعات سكانية أخرى .
- يبلغ معدل عدد أفراد الأسرة في القضاء 5.6 فرداً وهو أقل من معدل عدد أفراد الأسرة في المملكة والبالغ 5.7 فرداً، ويعود ذلك إلى الوعي لبعض السكان بأعباء الحياة المتزايدة.
- تتوزع أعمار السكان في القضاء حسب الفئات من 0-4 سنوات ومن 5-19 سنة ومن 20-54 سنة ومن 55 سنة فما فوق بواقع 14% و 36% و 43% و 7% على التوالي . ويلاحظ من هذه النسب أن غالبية السكان يقعون ضمن فئة القادرين على العمل.
- من خلال استطلاعاتنا ومشاهداتنا فإن الغالبية العظمى من سكان المنطقة المؤهلين قد نالوا حظهم من التوظيف في مختلف القطاعات وأن الباحثين عن العمل ينحصرن فعلياً في الأشخاص الذين لم يكملوا دراستهم ، وقد قدروا بناء على ذلك بما لا يزيد عن 250 شخص في كافة مناطق القضاء ، ولم تتجه هذه الفئة إلى التدريب المهني وذلك لعدم وعيهم واعتقادهم بأن الوظيفة العامة فقط تؤمن لهم العيش الكريم ، علماً أن هناك عدد لا بأس به من فتيات المنطقة يتجهن للعمل في مدينة الحسنة الصناعية .
- يبلغ عدد العمالة الوافدة المسجلة رسمياً في القضاء 850 عامل معظمهم من الجنسية المصرية ، وقلة من الجنسية السورية والجنسية الباكستانية ويعمل 700 منهم في مجال الزراعة و 100 في مجال البناء والإنشاءات و 50 في مجالات مختلفة .
- يلاحظ أن أعداد العمالة الوافدة تزيد عن أعداد الباحثين عن عمل، ومن أسباب عزوف الشباب عن العمل في المجالات التي يمتنعها الوافدون طبيعة العمل وضعف المحفزات والأجور إضافة إلى معتقداتهم السابقة الذكر .
- يعتمد السكان في معيشتهم على الوظائف العامة المدنية والعسكرية بالدرجة الأولى ثم على الوظائف الخاصة ومن ثم الزراعة والأعمال التجارية الأخرى بشكل بسيط، ويستثنى من ذلك سكان منطقة المطلة (عشيرة السبعلاوية) حيث يعتمدون بشكل أساسي على الزراعة وليس لديهم أي تحفظ على أي مهنة أو عمل كالبناء والرعي .

- وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي لسكان القضاء لم يتمكن من الحصول على هذه المعلومات لكافة المناطق، وقد توفرت الإحصائيات المتعلقة بمنطقتي مغير السرحان ورباع السرحان هذا وباعتماد الوسط الترجيحي للمنطقتين أعلاه نجد أن نسبة الأمية تصل إلى 14% مقارنة مع 9.9% على مستوى المملكة. كما بلغت نسبة حملة الدبلوم وما فوق في القضاء حوالي 4.5% وهي منخفضة مقارنة مع المستوى العام للمملكة البالغ 17.5%.
- فيما يتعلق بوفيات حديثي الولادة والرضع والأطفال حتى السنة الخامسة فقد تم الحصول على الإحصائيات للقضاء للسنوات من 2000 وحتى 2003 فقد بلغت 1، 6، 4، 2 حالة وفاة على التوالي .

ثانياً: التعليم

- يوجد في القضاء 20 مدرسة حكومية موزعة على كافة التجمعات السكانية باستثناء تجمع الحرفوشية، ولا توجد مدارس تابعة للثقافة العسكرية أو القطاع الخاص ، وتجدر الإشارة أن غالبية مدارس القضاء مملوكة لوزارة التربية والتعليم ، هذا ويبلغ معدل عدد الطلاب في الشعبة الواحدة 22 طالباً ويبلغ نسبة عدد الطلاب للمعلمين 14 إلى واحد .
- تتوزع مدارس الذكور بين 4 مدارس للمرحلة الثانوية و3 مدارس للمرحلة الأساسية في حين تتوزع مدارس الإناث بين 4 مدارس للمرحلة الثانوية ومدرسة واحدة للمرحلة الأساسية و8 مدارس أساسية مختلطة.
- تعتبر منطقة مغير السرحان المركز الرئيس للتعليم في القضاء حيث هناك 7 مدارس، وتوفر مدارسها الثانوية كافة التخصصات (أدبي، علمي، مهني وإدارة معلوماتية) ويقصدها الطلاب من كافة مناطق القضاء ومن قضاء حوشا، هذا ويبلغ عدد طلاب مدارسها 2123 طالب وطالبة موزعين على 85 شعبة وبمعدل 25 طالب لكل شعبة ، ويبلغ عدد الهيئة التدريسية 140 معلماً ومعلمة بمعدل 15 /1 طالب.
- أما منطقة سما السرحان فهناك 4 مدارس ويبلغ عدد طلابها 1252 طالب وطالبة موزعين على 49 شعبة بمعدل 26 طالب لكل شعبة ويبلغ عدد الهيئة التدريسية 77 معلماً ومعلمة بمعدل 16/1 طالب .
- أما بقية المناطق فتحتوي 9 مدارس ويبلغ عدد طلابها 1306 طالب وطالبة موزعين على 75 شعبة بمعدل 17 طالب لكل شعبة ويبلغ عدد الهيئة التدريسية 117 معلم ومعلمة بمعدل 11 /1 طالب .
- لا يعاني القضاء من نسبة تسرب ملموسة وإن وجدت فهي بأعداد قليلة جداً ومعظم أسبابها سوء التحصيل وبالأخص للذكور أو لأسباب الزواج بالنسبة للفتيات في المرحلة الثانوية، إلا أنه هناك خصوصية لمدرسة مغير السرحان الثانوية للبنات حيث تسربت 13 طالبة لهذا العام معظمهن من خارج البلدة، ويعزى ذلك لظروف عائلية أو اجتماعية تمنع الأهالي من إرسال بناتهم إلى مناطق أخرى .
- تعاني الغالبية العظمى من مدارس القضاء من نفس المشاكل تقريباً وهي نقص في الغرف الصفية وعدم وجود مختبرات أو مكتبات مجهزة بشكل مناسب وملاعب وساحات وشبابيك وأبواب لبعض الغرف وتدفئة وأسوار ونقص في دورات المياه والوسائل الرياضية والتعليمية وعدم توفر الهواتف ونقص أو عيوب في الأثاث المدرسي والإداري والصفوف المجمع وغيرها ، وتالياً بعض الأمثلة :
- 1 -مدرسة مغير السرحان الأساسية للبنين: تقوم المدرسة على بنائين منفصلين الأول مملوك لوزارة التربية والثاني مستأجر ولثلاث شعب يقع في الجهة المقابلة للمبنى الأول.
- 2 -مدرسة مغير السرحان الثانوية للبنات: هناك اكتظاظ في صفوف المرحلة الأساسية يصل إلى 36 طالبة في إحدى الشعب وفيما يتعلق بتخصص الإدارة المعلوماتية حيث تم تجهيز مختبر الكمبيوتر الخاص بهذا التخصص بالأثاث منذ 7 شهور ولم تصل الأجهزة لتاريخه ، كما أن مبنى المختبر والمكتبة يقع خارج سور المدرسة .
- 3 -مدرسة مغير السرحان الأساسية الجديدة المختلطة: لوحظ عدم ربط مياه المطبخ إلى الحفرة الامتصاصية بل تصريفها على سطح الأرض خلف المدرسة مما يسبب مكرهه صحية للطلاب والمواطنين .

4 - مدرسة مغير السرحان الثانوية الشاملة للبنين: لوحظ أن بعض الصفوف بلا أبواب أو شبابيك وبعض الصفوف بلا كهرباء .

5 - مدرسة زملة الطرقي الأساسية المختلطة: تقع سكة الحديد على مقربة من الساحة المدرسية، ولا يوجد للمدرسة سور مما يشكل خطورة على الطلاب والطالبات خصوصاً أنهم مرحلة أساسية، كما لوحظ تسرب مياه الشتاء إلى بعض الغرف الصفية .

6 - مدرسة سما السرحان الأساسية للبنات: تقع المدرسة في موقع خطير على الشارع الرئيسي وتنخفض عنه 2 متر تقريباً ولا يوجد جدار استنادي يحول دون سقوط السيارات في ساحتها، كما أن المدرسة تقع في جناحين يفصلهما منزل مؤجر ، وقد تم استئجار جناح جديد في موقع ثالث، وعلى الرغم من ذلك فهناك مدارس نموذجية مثل مدرسة سما السرحان الثانوية للبنات من حيث الأبنية والتجهيزات والوسائل التعليمية .

• فيما يتعلق بالمعلمين والمعلمات فإن غالبية معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية من أبناء القضاء ، أما فيما يتعلق بالمدارس الثانوية فهناك عدد كبير من أبناء المحافظات الأخرى ، ولا يشكل هذا الأمر مشكلة كون المنطقة قريبة على مراكز المحافظات مثل إربد والمفرق وغيرها، كما أن هناك برامج تدريبية من قبل التربية وخاصة فيما يتعلق بالحاسوب .



مدرسة مستأجرة



صفوف مجمعة

ثالثاً: التدريب

• لا يوجد في منطقة القضاء مركز للتدريب المهني، ولكن يوجد مركز في مدينة الرمثا ، وقد تم إستحداث مركزاً جديداً في مدينة المفرق سيبدأ إستقبال الطلاب في العام الدراسي القادم. ويمكن الوصول إليهما بسهولة إلا أنه لم يسجل في مركز الرمثا سوى تدريب 25 شاب وفتاة من قضاء سما السرحان ضمن برنامج التدريب الوطني ويعد هذا الرقم متواضعا ويؤيد ما تم عرضه سابقاً من عدم توجه الشباب إلى التدريب المهني .

• عقد الصندوق الأردني الهاشمي وبالتعاون مع منظمة كرييتف العالمية ومعهد الملكة زين ومكتب تنمية القضاء 4 دورات خلال سنة 2003 في مواضيع تحديد الاحتياجات وإدارة المشاريع وكتابة التقارير. إلا أنه لم يكن لهذه الدورات اي فائدة للمجتمع المحلي ولم يتم التوسع في هذا المجال من اجل زيادة وعي المواطن وتنقيفه وحثه على العمل المهني أو تأسيس المشاريع بدل انتظار الوظيفة العامة .

• يوجد في القضاء نادي رياضي ومركز شباب في منطقة سما السرحان و نادي رياضي في منطقة المغير ، إلا أن هذه الأندية والمراكز الشبابية غير مفعلة ولا تقوم بأي دور تنموي ينعكس على المواطنين .

- لا يوجد في القضاء مركز تكنولوجيا معلومات، علماً أن توفر مثل هذه المراكز تساهم إيجابياً في تغيير أفكار ومعتقدات وثقافة الشباب في كثير من الأمور من أهمها ترسيخ مفهومي التدريب والعمل المهني.
- من الملاحظ أنه لا يزال دور المرأة في القضاء محدود وغير فاعل، ويتضح ذلك في عدم وجود أي جمعية أو نشاط نسوي في القضاء.



دورة تدريبية في
مجال الحاسوب تقدم
من خلال مراكز
تكنولوجيا المعلومات

رابعا : الخدمات الصحية

- لا يوجد في القضاء أية مستشفيات وحسب رأينا أنه ليس من الضروري وجودها كونها متوفرة في مركز المحافظة الذي لا يبعد أكثر من 20 كم .
- يتوفر في القضاء مركز صحي شامل في منطقة سما السرحان، ويعمل على مدار الساعة ومركز صحي أولي في منطقة مغير السرحان يعمل حتى الساعة الثالثة بعد الظهر. كما وتنتشر العيادات القروية في مناطق جابر السرحان وزملة الطرقي ورباع السرحان ومنشية الكعير وتعمل هذه العيادات جزئياً حيث يزورها الطبيب لمدة ساعتين يومياً .
- تتوفر عيادات الأسنان والمختبرات الطبية ومراكز الأمومة والطفولة والصيدليات الرئيسية في المراكز الشاملة والأولية، هذا وتحتوي العيادات القروية على أدوية بسيطة، وتتوفر في المركز الشامل سيارة إسعاف تخدم كامل القضاء .
- يتوزع الطاقم الصحي في القضاء إلى أطباء عامين عدد 6، طبيب أسنان عدد 2 ، ممرض قانوني واحد ، مساعدي تمريض عدد 9 ، قابلة قانونية عدد 2 ، صيدلاني و مساعد صيدلاني عدد 2 ، فني مختبر عدد 2 ومراقب صحي عدد 2 كما ويتوفر موظفين إداريين .
- تفتقر هذه المراكز إلى مختبر للأشعة ، كما يعاني المركز الشامل وبنائه مملوكا من قبل وزارة الصحة من صغر غرفة الطوارئ بحيث لا تتسع لأكثر من سرير (المركز الشامل حالياً في حالة الصيانة ومستأجر موقع مؤقت حتى الانتهاء من الصيانة) .
- لا يوجد أي مراكز للأمراض السارية علماً أنه يتوفر في مركز المحافظة .
- فيما يتعلق بالصحة المدرسية يقوم الأطباء بزيارة المدارس وتقديم الخدمات الطبية من فحص طبي عام وسني.
- تقوم وزارة التربية والتعليم وبالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى بتقديم الفيتامينات للطلاب ، ولا يتم تقديم أي وجبات طعام للطلاب .

- من خلال ملاحظتنا للمنطقة فإننا لا نؤيد التوسع بهذه المراكز ويقترح تحسين الخدمات في المركزين الشامل والأولي في القضاء .



مركز صحي جابر السرحان
(عيادة قروية)

خامسا: الواقع الاجتماعي

- إن الغالبية العظمى من سكان القضاء من عشيرة السرحان وتشمل عائلات النوافلة، المجاشعة، البعيج، الحمدان، الدلعه، العاصم، الحباب، الشرعان، الحرافشه، الفلاحين، القبوص، الحقييل، المسند، الغينام، والهجل، ويعتبر الشيخ ضيف الله الكعبيير شيخ العشيرة على أنه يوجد لكل عائلة من يمثلها ومن الوجهاء علي الخشمان وعبدالله المردك وفالح شامان وراكاد مناور ومهدي سميران وفواز العنيزان وعفاش البادي وصياح الحرافشه وعواد قطيش وناصر الهشال ومظهور الحقييل وأحمد القور، كما يسكن القضاء عدد متواضع من عشيرة السبعواوية وتحديداً في منطقة المطلة ومن الوجهاء للعشائر السبعواوية المختار بركة أبو عبدون .
- تجدر الإشارة أن في هذا القضاء لا علاقة بين وجه العشيرة وأي وظيفة حكومية فقد يكون من العائلة مدير عام أو ضابط كبير ولا يعتبر من الوجهاء .
- يغلب على المنطقة الطابع الريفي فالجميع يقيمون في منازل دائمة من الطوب والحجر ويمتهنون الوظائف العامة والخاصة ، مع وجود قلة ما زالوا يمتنون الرعي إلى جانب الوظائف الأخرى حتى أن اتجاههم إلى العمل في مجال الزراعة محدود باستثناء عشائر السبعواوية الذين ما زالت مهنتهم الرئيسية الزراعة ويعملون في الرعي والإنشاءات وأي عمل متاح .
- توجد في القضاء العديد من مزارع الدواجن اللحم والتي تقدر سعتها بحوالي 100 ألف طير، ومزرعة واحدة لأمهات الدواجن اللحم تقدر سعتها بحوالي 19 ألف طير، كما يوجد مزرعتي أبقار فيها 40 رأس ومزرعة أغنام سعتها 500 رأس ومعظم هذه الثروة الحيوانية مملوكة لأشخاص من خارج المنطقة ، أما فيما يتعلق بالثروة الحيوانية المحصاة داخل القضاء فقد بلغت 40 ألف رأس من الأغنام و3500 رأس من الماعز و50 رأس من الإبل (حسب سجلات مديرية القضاء) .



نمط معيشي

سادسا: البنى التحتية والخدمات العامة

- يزود القضاء بالماء من محطة مياه سميا السرحان وبئر جابر، وتتوفر شبكة المياه إلى جميع المنازل ويبلغ إجمالي عدادات المياه في القضاء 1508 ، ويخدم العداد في الغالب أكثر من منزل.
- يعاني السكان من نقص المياه إذ تضخ مرة واحدة أسبوعياً وقد لا تصل إلى المنازل نتيجة لتلف في بعض أجزاء الشبكة وضعف الضخ .
- تقدر إجمالي الأراضي الزراعية في القضاء بحوالي 60 ألف دونم مستغل منها 37 ألف دونم منها 20 ألف دونم يتم ريه من خلال الآبار الارتوازية المنتشرة و 17 ألف دونم بعلية، وتزرع في المنطقة المحاصيل الحقلية مثل القمح والشعير والخضروات والزيتون والعنب واللوزيات ، ونتيجة للنقص في مياه الآبار ينصح بالتركيز على محاصيل الشعير والمحاصيل التي لا تحتاج إلى كميات مرتفعة من الأمطار والمياه .
- تتوفر الشبكة الكهربائية في القضاء وقد بلغ عدد الإشتراكات 2274 إشتراك ، وقد يخدم الإشتراك أكثر من منزل أيضاً ، هذا و يلاحظ إنقطاع الكهرباء في بعض الأيام الماطرة لفترات متفاوتة .
- يوجد في القضاء 27 منزل داخل التنظيم وغير مخدمة بالكهرباء وذلك لبعدها عن الشبكة ولا يستطيع أصحاب هذه المنازل إيصال الكهرباء (كلفة الأعمدة) على حسابهم الخاص. ولا يستفيدون من فلسي الريف لوقوعهم داخل التنظيم.
- القضاء مخدم بشبكة الاتصالات والهواتف الأرضية حيث يبلغ عدد المشتركين 930 مشترك، كما أن القضاء مغطى بالكامل بشبكات الهواتف الخلوية .
- يتمتع القضاء بطرق خارجية وداخلية جيدة ومعبد، باستثناء بعض الطرق الزراعية والتي من المتوقع أن يتم إنجازها هذا العام ومنها طريق سميا السرحان الزراعي و طريق سما السرحان الزراعي .
- أما فيما يتعلق بخدمات النقل العامة فهناك تحفظات وشكاوى من قبل السكان بنقص هذه الخدمة والتي أيدها تقرير مديرية القضاء، ويتم تعويض هذا النقص حالياً باستخدام السيارات الخاصة التي يعمل أصحابها في تقديم هذه الخدمة.

- يوجد في القضاء عدد من الدوائر الرسمية وتشمل مديرية القضاء، ومركز بادية سما السرحان، ومكتب للتنمية الاجتماعية، صندوق المعونة الوطنية، ومكتب تسوية أراضي سما السرحان. كما وتحتوي حدود جابر على مركز دفاع مدني .



بنية تحتية من الطرق وشبكات الكهرباء الجيدة

سابعا : مؤسسات ومشاريع القطاع الخاص

- لا يوجد في المنطقة استثمارات اقتصادية كبيرة باستثناء المزارع، ولكن لوحظ انتشار المحلات التجارية والخدمية كالبقالات ومواد البناء والمطاعم والاستراحات ومعامل الطوب ومحطات المحروقات وغيرها من المشاريع الصغيرة ، ولوحظ أيضاً افتقار بعض المناطق للعديد من المشاريع مثل المخازن ومحلات بيع وصيانة الأجهزة الخلوية والمحلات الحرفية الصغيرة والمكتبات وغيرها .
- هذا وقد بلغ إجمالي عدد الرخص المسجلة لدى البلديات 213 رخصة مهن في مختلف المجالات.
- كما لوحظ أن الغالبية العظمى من مشغلي هذه المشاريع ومالكها هم من خارج المنطقة وخاصة فيما يتعلق بالاستراحات المنتشرة على الشارع الرئيس المؤدي إلى المركز الحدودي .
- من أسباب عدم الاتجاه إلى الاستثمار في بعض هذه المناطق يعود إلى ثقافة الوظائف العامة وإلى ضعف الكثافة السكانية، وضعف الضمانات اللازمة للحصول على التمويل .
- ومن المشاريع الصغيرة المقترحة للاستثمار محلات الخلويات والمخازن والمكتبات ومحل غسيل وكوي وغيرها، أما فيما يتعلق بالاستثمارات المتوسطة والكبيرة، فيقترح إقامة مزرعة أبقار ومصنع البان يتركز إنتاجه على الأجبان والجميد والسمن ومدينة حرفية صغيرة ومبيت شاحنات منظم ، على أن يسبق ذلك حملات توعية وتنقيف لأهالي المنطقة تدفعهم للعمل والإستثمار في هذه المجالات .

ثامنا : برامج صندوق المعونة الوطنية

- بلغ عدد الأسر المستفيدة من برنامج الدخل التكميلي لصندوق المعونة الوطنية 385 أسرة أي 14% من الأسر في القضاء وبحجم مساعدات شهرية تبلغ 24333 دينار بالمقارنة مع 8% على مستوى المملكة. كما بلغ عدد الأسر المستفيدة من برنامج رعاية الإعاقات 26 أسرة يدفع لهم 920 دينار

شهرياً، وعدد المستفيدين من القروض الجامعية 6 طلاب، وعدد المستفيدين من المساعدات الاستثنائية الطارئة 32 حالة.

- كما قدم مكتب التنمية الاجتماعية قروض للأسر المنتجة عددها 57 قرض تتراوح قيمتها بين 250 دينار و2.000 دينار .

تاسعا : مؤسسات المجتمع المدني

- يوجد في قضاء السرحان 5 جمعيات خيرية منها 2 حديثة التأسيس. أما بالنسبة للجمعيات القائمة أصلاً فهي غير نشطة ومنها جمعية مغير السرحان للتنمية الاجتماعية وقد حصلت على منحة من الاتحاد العام بقيمة ألف دينار لإدارة صندوق انتمان ولكن لم تتوفق في إدارته ، كما حصلت جمعية رباع السرحان على منحة من وزارة التخطيط بقيمة 15 ألف دينار، لتربية دجاج بلدي بياض ولم توفق هي الأخرى في المشروع. ويوجد أيضاً في القضاء 5 جمعيات تعاونية وهي الأخرى غير فاعلة بشكل كاف .
- نفذ الصندوق الأردني الهاشمي بالتعاون مع منظمة كرييتف ومعهد الملكة زين ومكتب التنمية في القضاء العديد من الدورات خلال العام 2003 ، كما نفذ أيضاً من خلال برنامج تعزيز الإنتاجية الاقتصادية والاجتماعية (التجمع الريفي) مشروع تأهيل سد السرحان بكلفة 31 ألف ومشروع الصبار الأملس بكلفة 10 آلاف دينار .
- كما كان لمشروع تعزيز الإنتاجية الاقتصادية والاجتماعية (وزارة التخطيط) دور مهم وفاعل في تمويل العديد من مشاريع البنية التحتية في القضاء ومنها فتح وتعبيد شوارع وإقامة عبارات وإقامة ملعب ومكتبة أطفال وترميم الموقع الأثري في سما السرحان، ومنها ما أنجز ومنها في مراحله الأولى.
- كما كان لمراكز إرادة دور في تأسيس وتطوير بعض المشاريع في القضاء.
- جدير بالذكر أنه يتم خدمة عدد من المعاقين عن طريق مركز المفرق لرعاية المعاقين التابع لوزارة التنمية الاجتماعية علماً أن تجهيزات المركز متواضعة. تبلغ حالات الإعاقة في القضاء 116 حالة كما يلي :

نوع الإعاقة	عدد المعاقين
عقلية	27
حركية	54
سمعية ونطقية	10
بصرية	10
متعددة الإعاقات	15
المجموع	116

عاشرا: خدمات مؤسسات الإقراض للمشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر والمشاريع الريادية

- يفتقر القضاء إلى المؤسسات التمويلية، حيث لا يوجد فيه أي مؤسسة باستثناء مكتب التنمية الذي يمول مشاريع الأسر المنتجة حيث استفاد منه حتى الآن 57 أسرة وحسب استطلاعاتنا فإن الغالبية العظمى من مشاريع هذه الأسر مغلقة حتى قبل الانتهاء من التسديد ويعزى ذلك إلى طبيعة المشاريع التي تتعلق بالأغنام فقط، وحسب إحصائيات مكتب التنمية فإن القائم منها حتى الآن 5 مشاريع فقط .

- هناك بعض مؤسسات التمويل غير القائمة في القضاء وقدمت التمويل للعديد من المشاريع مثل صندوق التنمية والتشغيل ومؤسسة الإقراض الزراعي .
- كما قدم الإتحاد العام للجمعيات الخيرية منحة لجمعية مغير السرحان للتنمية الاجتماعية بقيمة ألف دينار لاستغلاله على شكل صندوق ائتمان .
- وقد أفادت بعض المؤسسات التمويلية التي تم الاتصال بها مثل بنك القاهرة عمان بأن هناك قروض لأهالي هذه المنطقة ولكن هي عبارة عن قروض استهلاكية وبضمان الرواتب أو الرهونات العقارية، وحسب رأيهم أنه لا حاجة لوجود مؤسسات تمويلية في المنطقة كونها قريبة من المركز ولا يوجد فيها حجم استثمار يشجع على فتح أية فروع .
- أفاد بعض المواطنون أن ما يحول بينهم وبين الحصول على قروض من بعض الجهات التمويلية أسباب دينية ، فيما أفاد جانب آخر أن السبب يتعلق بسعر الفائدة أو صعوبة توفير الضمانات، خاصة وأن الكثير منهم حاصل على قروض في السابق مقابل رهن أرضه .
- يبين الجدول التالي المنح المقدمة للقضاء والجهات المستفيدة:
-

الجهة المانحة	الجهة المستفيدة	المبلغ/ دينار
إتحاد الجمعيات الخيرية	جمعية مغير السرحان للتنمية الاجتماعية	1.000
وزارة التخطيط والتعاون	جمعية رباع السرحان	15.000
وزارة التخطيط والتعاون	بلدية جابر السرحان	58.700
وزارة التخطيط والتعاون	بلدية روابي السرحان	46.509
وزارة التخطيط والتعاون	بلدية سما السرحان	11.400
وزارة التخطيط والتعاون	بلدية مغير السرحان	72.900
وزارة التخطيط والتعاون	مكتبة أطفال بلدية سما السرحان	25.000
وزارة التخطيط والتعاون	السياحة والآثار	25.000
وزارة التخطيط والتعاون	السياحة والآثار	10.000
وزارة التخطيط والتعاون	مجلس الرياضة الأعلى	276000
وزارة التخطيط والتعاون	التجمعات الريفية	31.000
وزارة التخطيط والتعاون	التجمعات الريفية	10000
إجمالي المنح للقضاء		582.509

الخلاصة:

- يتميز القضاء بقرب مناطق حيث تبلغ المسافة بين أبعد منطقة ومركز القضاء 7 كم، كما أن القضاء قريب من مركز المحافظة حيث تبلغ المسافة بين أبعد منطقة في القضاء ومركز المحافظة 24 كم تقريباً .
- يتركز غالبية السكان في 4 تجمعات ويشكلون 86% من إجمالي السكان. الغالبية العظمى من سكان القضاء عشيرة السرحان وهناك أقلية من عشيرة السبعوية .
- إن الثقافة السائدة المتعلقة بطبيعة العمل والأمان الوظيفي هي السبب الرئيس في تدهور الأوضاع المعيشية لبعض الأسر، بحيث ينتظر الشاب الوظيفة ويعزف عن الالتحاق ببرامج التدريب المهني التي تمكنه من العمل في مجالات متعددة أو التفكير في إقامة مشروع خاص .
- إن معدل عدد أفراد الأسرة في القضاء 5.6 فرد ، وهو قرب من المعدل العام للمملكة البالغ 5.8 فرد.
- يقطن المنطقة عشائر السرحان بالإضافة إلى أعداد قليلة من عشائر السبعوية، هذا وتبلغ نسبة الأمية في القضاء 14%.
- تنتشر المدارس في جميع أنحاء القضاء حيث يوجد 20 مدرسة أساسية وثانوية في حين يبلغ عدد الطلاب 4681 طالب وطالبة وعدد الشعب 209 وعدد الهيئة التدريسية 334 معلم ومعلمة أي بنسب 22 طالب / شعبة و14 طالب / معلم وهي نسب مثالية إذا ما أخذت بشكل إجمالي.
- تعاني المدارس الكثير من المشاكل سواء في الأبنية أو التجهيزات لا سيما فيما يتعلق بالأسوار والساحات والمختبرات والمكتبات.
- إن نسب التسرب قليلة جداً وتعود معظم أسبابها لسوء التحصيل أو الزواج المبكر وخاصة للطالبات .
- إن غالبية المراكز الاجتماعية والجمعيات غير فاعلة، وتدار بطرق غير سليمة .
- الخدمات الصحية متوفرة وإن كان هناك بعض التقصير في توفير بعض الأمور مثل الأشعة، وكذلك خدمات الأمومة والطفولة، كما أن هناك ضغط يواجه موظفي المراكز والناج عن قلة الموظفين وخاصة الأطباء.
- يمتاز النمط المعيشي لسكان المنطقة بالطابع الريفي من حيث المساكن وطبيعة العمل .
- تعتبر البنية التحتية للقضاء جيدة حيث الطرق المعبدة وشبكات المياه والكهرباء والاتصالات المتوفرة لكل السكان باستثناء 27 أسرة تسكن داخل التنظيم ولا تستطيع توفير تكلفة إيصال الكهرباء لبعدهم مساكنهم عن الشبكات .
- يعاني القضاء من نقص في المواصلات العامة وعدم انتظامها .
- المنطقة غنية بالآبار الارتوازية مما أعطاهها طابعاً زراعياً حيث تكثر المزارع علماً بأن غالبية أصحابها من خارج القضاء كما أن غالبية العمالة وافدة .
- تقدر الأراضي الصالحة للزراعة بحوالي 60 ألف دونم والمستغل منها 37 ألف دونم.
- يحتوي القضاء على ثروة حيوانية جيدة سواء على هيئة مزارع نموذجية أو على شكل ملكيات فردية .
- يتوفر في المنطقة بعض الدوائر الحكومية الهامة ونعتقد أنه لا داعي لتوفير دوائر أخرى لقرب القضاء من مركز المحافظة .
- يفتقر القضاء للاستثمارات الكبيرة باستثناء المزارع، كما وتفتقر معظم مناطق المشاريع الصغيرة مثل المخازن والمشاريع الحرفية والخدمية وغيرها، كما أن معظم مالكي المشاريع الصغيرة وموظفيها وخاصة الاستراحات هم من خارج المنطقة.
- تعتمد 14 % من أسر القضاء تقريباً على برامج المعونة الوطنية .
- لا يوجد في المنطقة سوى مؤسسة واحدة تقدم بعض البرامج التمويلية وهي التنمية الاجتماعية والغالبية العظمى من المشاريع التي مولتها مغلقة، ولكن تقوم مؤسسات أخرى بتقديم التمويل من خارج القضاء مثل صندوق التنمية والتشغيل والإقراض الزراعي.

- حصل القضاء على الكثير من المنح من قبل وزارة التخطيط سواء لدعم برامج البنية التحتية أو لتنفيذ مشاريع إنتاجية تعود بالنفع على سكان القضاء .

التوصيات

1. إزالة آثار الفقر

- إعادة النظر في برامج صندوق المعونة الوطنية وشمول كافة الأسر الفقيرة. بحيث يتم استبدال المساعدات النقدية، كلما كان ذلك ممكناً، بقروض تمنح بشروط ميسرة لتمويل مشاريع منتجة ذات ديمومة، وتقديم النصح والإرشاد اللازمين للحيلة دون تعثرها.
- تحفيز المواطنين على الإستثمار في المشاريع الصغيرة، وقد تم اقتراح عدد منها. وكذلك توفير التمويل والتدريب المناسبين.
- إيجاد آلية لتحفيز الشباب للعمل في المشاريع المنتشرة حالياً سواء زراعية أو تجارية أو خدمية أو إنشاءات، وبنفس الوقت إقناع أصحاب هذه المشاريع باستبدال العمالة الوافدة وذلك من خلال تفعيل دور القيادات المحلية في التواصل مع أبناء المجتمع وأصحاب المشاريع.
- تأهيل الجمعيات من أجل القيام بدورها بشكل فاعل مما ينعكس إيجاباً على وضع المجتمعات التي تقوم بخدمتها.

2- تحسين الظروف المعيشية

- إيجاد آلية لإيصال التيار الكهربائي للأسر غير القادرة على تغطية تكاليف التوصيل .
- تحسين شبكات المياه واستبدال التالف منها لضمان وصولها للمنازل.
- تعزيز المواصلات الخارجية والداخلية بتنظيم عمل الحافلات بين مختلف تجمعات القضاء من جهة وبينها وبين مركز القضاء والمحافظه من جهة اخرى .
- رفع سوية المدارس من حيث الأبنية ومرافقها وتجهيزاتها من مكتبات ومختبرات ووسائل تعليمية، وكذلك تأهيل المعلمين والمتابعة والإشراف التربوي بما يضمن الرقي في العملية التربوية والتعليمية.
- رفع سوية المراكز الصحية وتحسين نوعية الخدمات وذلك من خلال رفدها بالتجهيزات الطبية المختلفة والكوادر الفنية والذي ينعكس إيجاباً على طبيعة الخدمات المقدمة. علماً بأنه ليس هنالك حاجة لزيادة أعداد المراكز الصحية في القضاء، وذلك لقرب التجمعات السكانية بعضها من بعض وصغر مساحة القضاء.

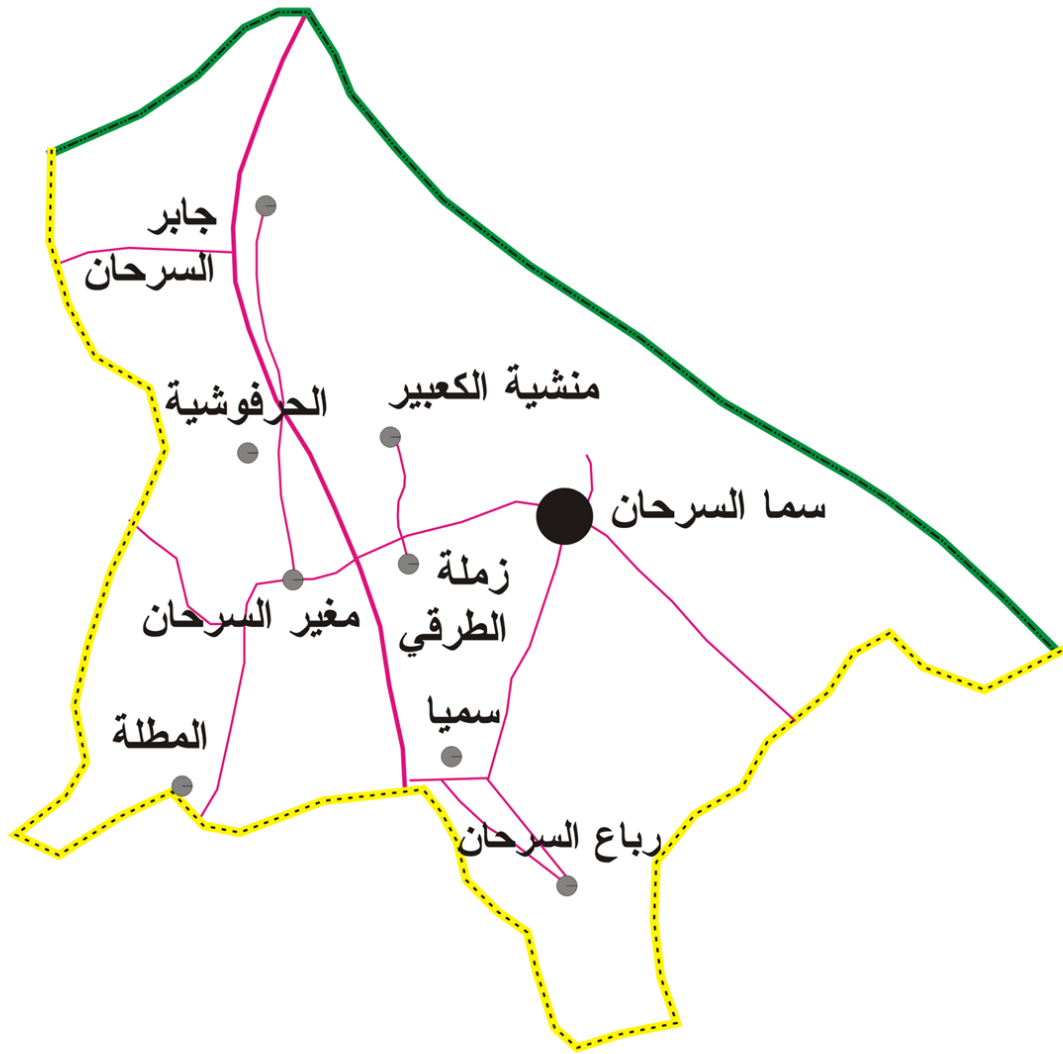
3- تمكين المجتمع

- تفعيل دور الشباب المثقف والقيادات المحلية في تنظيم برامج تدريبية وإرشادية لأبناء المنطقة بشكل عام .
- عدم الاقتصار في الحملات الإرشادية والتوعوية على فئة معينة أو على أعمار معينة ، فالواقع يتطلب إشراك جميع الفئات لتساهم سويماً في ترسيخ أهمية العمل المهني وتغيير ثقافة انتظار التعيين في الوظائف العامة .
- أن يرافق العمليات الإرشادية برامج تدريبية تمكن الباحثين عن عمل من ممارسة المهن المتوفرة من أجل الإحلال مكان العمالة الوافدة أو تأسيس وتنفيذ مشاريع جديدة .
- تفعيل دور المراكز والأندية والجمعيات والقيادات المحلية لتساهم في تشجيع الباحثين عن عمل للالتحاق بالبرامج التدريبية وتشجيعهم على إقامة مشاريع إنتاجية مدرة للدخل.

خراط قضاء سما السرحان

خارطة قضاء سما السرحان

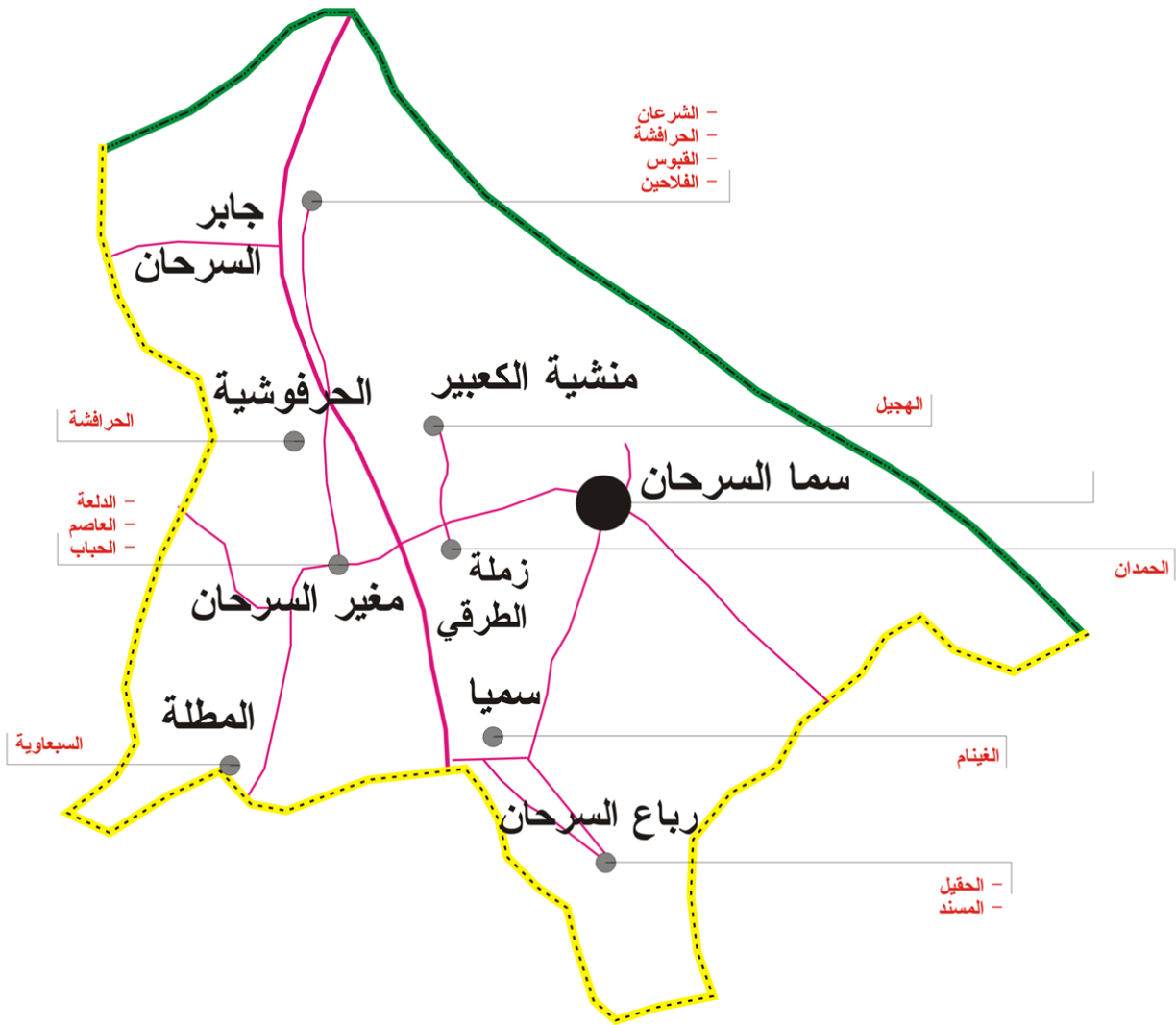
خارطة تبين التوزيع الجغرافي للمنطقة



- حد لواء، قضاء، مركز لواء، قضاء
- حد محافظة، مركز محافظة
- طريق معبد ذو مسارين منفصلين
- طريق معبد رئيسي
- طريق معبد ثانوي

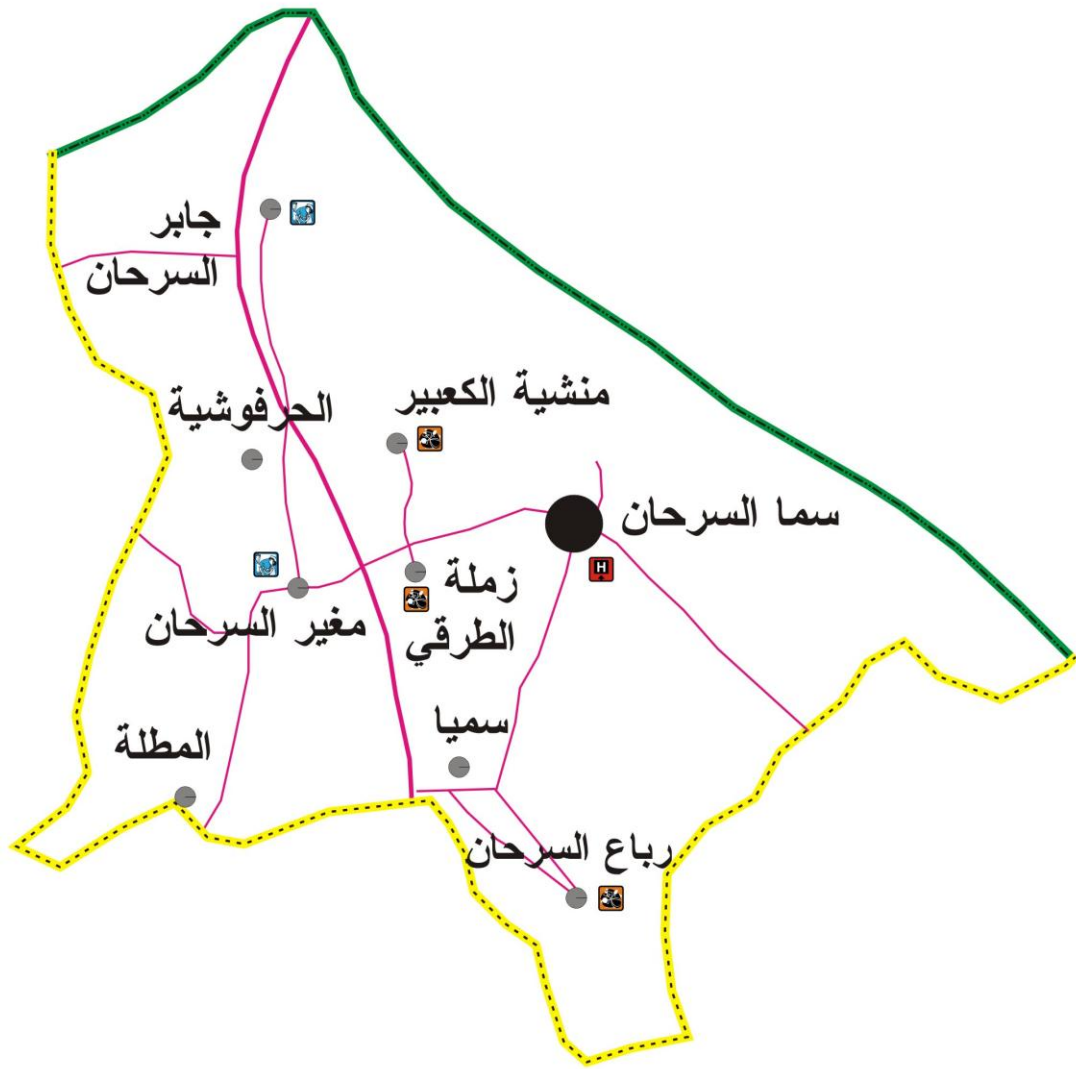
خارطة قضاء سما السرحان

خارطة تبين توزيع العشائر في المنطقة



خارطة قضاء سما السرحان

خارطة تبين الخدمات الصحية

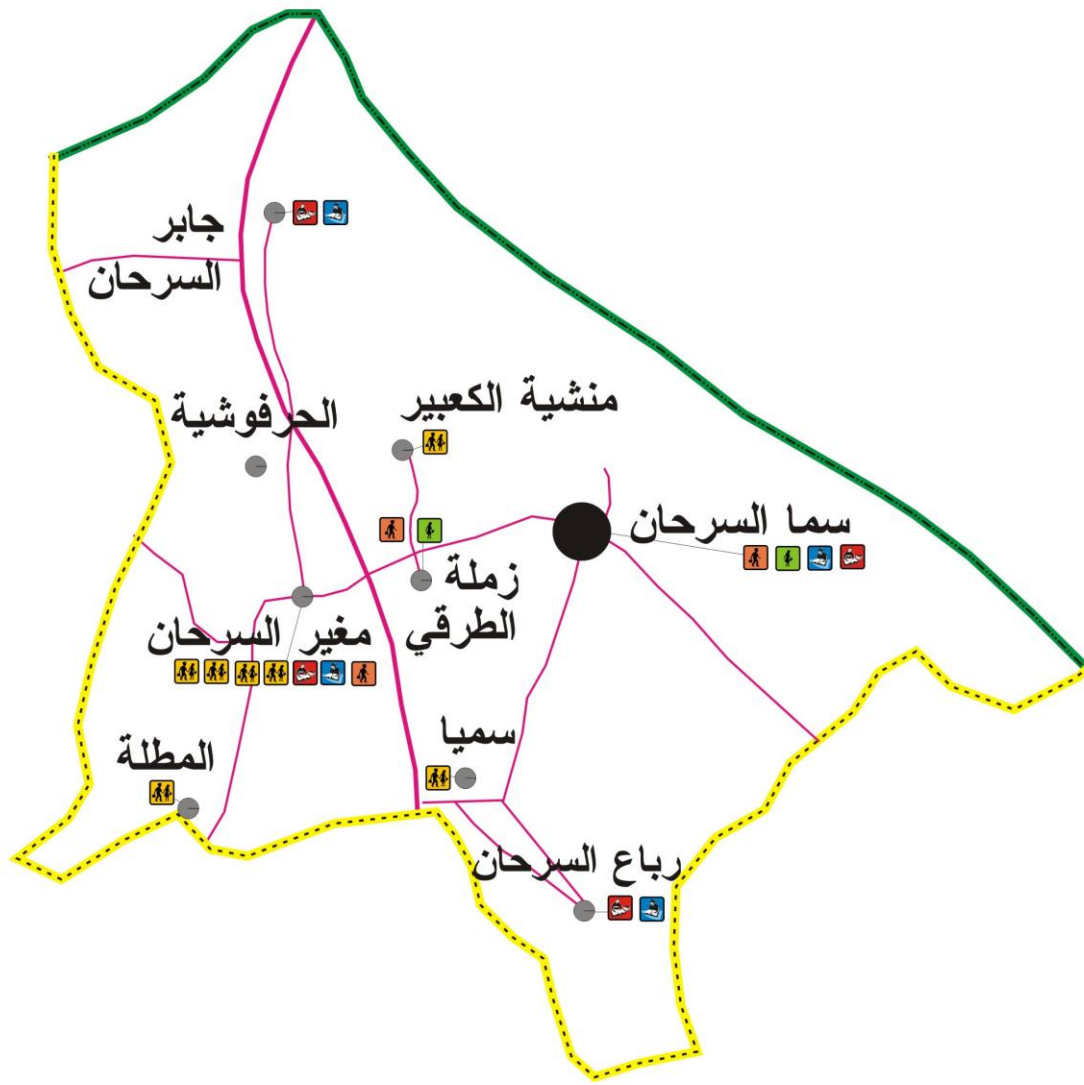


الاصطلاحات

- مركز صحي شامل H
- مركز صحي أولي
- مركز صحي فرعي

خارطة قضاء سما السرحان

خارطة تبين توزيع المدارس في المنطقة



الاصطلاحات

- ثانوية ذكور
- ثانوية إناث
- اساسية ذكور
- اساسية إناث
- مختلطة